

الباب الثالث

منهجية البحث

أ. نوع ومدخل البحث

١. نوع البحث

نوع البحث في هذا البحث العلمي هو البحث التجريبي. البحث التجريبي هو واحد من أنواع البحوث الكمية الفعالة في قياس العلاقة السببية. يعتبر البحث التجريبي بحثًا يهدف إلى دراسة العلاقة السببية من خلال تلاعب بمتغير واحد أو أكثر في مجموعة واحدة أو أكثر من المجموعات التجريبية، ثم مقارنة النتائج مع مجموعة مرجعية غير متلاعب بها.^{٣٧}

٢. مدخل البحث

المدخل المستخدم في هذا البحث هو مدخل الكمي. المدخل الكمي هو الحقائق المعربة عنها في شكل أرقام تُستخدم على نطاق واسع لاستخلاص استنتاج - وفقًا لاسمه. المدخل الكمي يتطلب استخدام الأرقام بشكل كبير، بدءًا من جمع الحقائق وتفسيرها، وصولاً إلى ظهور النتائج.^{٣٨} المدخل الكمي يهدف إلى اختبار النظريات، وبناء الحقائق، وإظهار العلاقات بين المتغيرات، وتقديم وصف إحصائي، وتقدير النتائج وتوقعها. المدخل الكمي

³⁷ Sugiyono, "Metode Penelitian pendidikan" (pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D, (Bandung: Alfabeta, 2014), hal. 7.

³⁸ Suharsimi Arikunto, "Prosedur Penelitian", (Jakarta: PT Rhineka Cipta, 2010), hal. 26-27.

يتعلق بوجود المتغيرات كأهداف للبحث، ويجب تعريف هذه المتغيرات بشكل دقيق في سياق نموذج البحث.³⁹

تم استخدام البحث الكمي في هذا البحث لدراسة الحقائق التي تتضمن الأرقام أو تعتمد على متغيرات إحصائية. في هذا البحث، استخدم الباحث البحث الكمي لدراسة فعالية استخدام وسيلة الجمل المتقاطعة في تعلم مهارة القراءة لطلاب الصف التاسع في مدرسة متوسطة الاستقامة بيكابوران رايا.

ب. تصميم البحث

في هذا البحث تم استخدام تصميم المجموعة التحكم غير المكافئة (*nonequivalent control group design*). تم استخدام فصلين واحد كالمجموعة تجريبية والآخر كالمجموعة الضابطة. في هذا التصميم، لم يتم تعيين المجموعات بشكل عشوائي، واحدة من الصفوف تجري بها الاختبار مرتين، أولاً قبل الاختبار (الاجتبار الأول يسمى (*pre-test*) وثانياً بعد الاختبار الثاني يسمى (*post-test*). يُفترض أن هناك فرقاً بين المجموعة التجربة والمجموعة الضابطة نتيجة للمعالجة. يمكن رؤية تصميم البحث في الجدول أدناه:

الاختبار القبلي	التجريبي	الاختبار البعدي	المجموعة
O1	X	O3	التجريبية
O2	-	O4	الضابطة

معلومة:

O1 : نتيجة الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية

O2 : نتيجة الاختبار القبلي في المجموعة الضابطة

³⁹ Ahmad Tanzeh, "Pengantar Metode Penelitian", (Yogyakarta: Teras, 2009), hal. 19-20.

- O3 : نتيجة الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية
- O4 : نتيجة الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة
- X : المجموعة التي استخدمت طريقة لعبة الكلمات المتقاطعة

ج. مواقع البحث

في هذا البحث، اختار الباحث في معهد الاستقامة المتوسطة الإسلامية بيكابوران رايا بنجرماسين موقعًا يقع على العنوان التالي: شارع بيكابوران رايا، رقم ٠١، رقم رت. ٢٣، حي بيموروس بارو، منطقة بنجرماسين الجنوبية، مدينة بنجرماسين.

د. مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع البحث

المجتمع (التعداد) هو مجموع كل الكائنات أو الظواهر أو الأنماط والسلوك وما إلى ذلك، الذي يكون موضوع البحث، والذي يشمل البشر والظواهر والأنماط والسلوك وما إلى ذلك. يقول سوجيونو أن السكان هو المجال العام الذي يتكون من الموضوعات والأشياء التي لها كمية وسمات معينة يحددها الباحث للدراسة، وبعد ذلك يتم استخلاص الاستنتاجات.^{٤٠}

مجتمع البحث هم جميع الطلاب في الصف التاسع، وعددهم ١٣٨ طالبًا.

⁴⁰ Sapari Imam Asyari, "Suatu Petunjuk Praktis Metodologi Penelitian Sosial" (Surabaya : Usaha Nasional, 1983), h. 69.

تفاصيل المجتمع يمكن رؤيتها في الجدول التالي:

رقم	فصل	عدد
١.	الصف التاسع أ	٣٨
٢.	الصف التاسع ب	٣٤
٣.	الصف التاسع ج	٣٣
٤.	الصف التاسع د	٣٣
	مجتمع	١٣٨

٢. عينة البحث

العينة هي جزء أو نتيجة المجتمع التي ستم دراستها. م. إقبال حسن يقول إن العينة هي جزء من المجتمع يتم اختياره بواسطة وسائل معينة ولها أيضًا سمات واضحة وكاملة يعتقد أنها قادرة على تمثيل المجتمع.^{٤١} الهدف من اختيار العينة هو الحصول على معلومات حول كائن البحث عن طريق مراقبة جزء فقط من المجتمع، وهي تقليل في عدد كائنات البحث. أما أسلوب العينات التي استخدمها الباحث هي العينة العشوائية المتجمعة (*cluster random sampling*) وتتمثل هذه التقنية في أخذ العينات عشوائيًا من مجتمع البحث المنقسمين إلى مجموعات.^{٤٢}

أما عينة هذا البحث، فهي تشمل طلاب معهد الاستقامة المتوسطة الإسلامية بيكابوران رايا بنجرماسين في الفصل التاسع "ج" والفصل التاسع "د". ولذلك،

⁴¹ Sugiyono, "Metode Penelitian Pendidikan" (Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D), (Bandung: Alfabeta, 2014), h. 117.

⁴² Akhmad Fauzy, *Metode Sampling*, 2 ed. (Universitas Terbuka, 2019), 25.

لم يتم إجراء البحث مباشرة على جميع الطلاب، ولكن على صفوف محددة كالمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. تم اختيار هاتين الصفتين كعينة بعد إجراء مراقبة دقيقة للوضع الفعلي في الميدان.

وحدد الباحث الصف التاسع ج كمجموعة تجريبية والصف التاسع د كالمجموعة الضابطة. يمكن الاطلاع على تفاصيل حالة البحث في الجدول التالي:

بيان	عدد	فصل
المجموعة تجريبية	٣٣	الصف التاسع ج
المجموعة ضابطة	٣٣	الصف التاسع د
٦٦		مجتمع

هـ. البيانات ومصادرها

١. البيانات

(أ). البيانات الأساسية

تأتى البيانات من إختبار قبلي . إختبار بعدي التي أجاب عليها الطلاب في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

(ب). البيانات الفرضية

(١) ملف المدرسة الشخصي، تاريخ موجز لتأسيس معهد الاستقامة المتوسطة الإسلامية بيكابوران رايا بنجرماسين، رؤية ومهمة وأهداف معهد الاستقامة المتوسطة الإسلامية بيكابوران رايا بنجرماسين.

(٢) حالة رئس المدرسة والمعلمين والموظفين الإداريين والطلاب وحالة المرافق المدرسة والبنية التحتية.

٢. مصدر البيانات

- (أ). المستجوبون، وهم الطلاب الذين أجابوا على اختبار قبلي و اختبار بعدي.
(ب). المخبرون، وهم رئيس المدارس ومعلمي اللغة العربية أو معلمي الصف الذين يقومون بالتدريس في الصف التاسع وموظفين الإداريين في معهد الاستقامة المتوسطة الإسلامية بيكابوران رايا بنجرماسين.
(ج). المستندات، وهي جميع السجلات والمحفوظات التي تحتوي على بيانات أو معلومات تدعم هذا البحث، سواء من المعلمين والموظفين الإداريين.

و. أساليب جمع البيانات

أساليب جمع البيانات هي الأساليب المستخدمة في جمع البيانات، وهذا يعد خطوة استراتيجية في البحث، لأن الهدف الرئيسي من البحث هو الحصول على البيانات. أما تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث فتشمل:

١. الاختبار

الاختبار هو سلسلة من الأسئلة أو التمارين والأدوات الأخرى التي تستخدم لقياس المهارات، والمعرفة، والذكاء، والقدرة أو المهوبة التي يمتلكها الفرد أو المجموعة.^{٤٣}

يجب على الطلاب اختيار إجابة واحدة صحيحة في أسئلة الاختبار القبلي والاختبار البعدي. تُعطى أسئلة الاختبار القبلي قبل الحصول على المعاملة، بينما تُعطى أسئلة الاختبار البعدي بعد الحصول على المعاملة. تُعطى هذه الأسئلة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

⁴³ Suharsimi Arikunto, *Dasar- Dasar Evaluasi Pendidikan*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2013), h. 67.

٢. الملاحظة

الملاحظة هي أسلوب البحث القائم على الملاحظة المسجلة بنظام لظواهر تُفحص بعناية وتركيز.^{٤٤}

المراقبة في هذا البحث هي المراقبة المباشرة التي يقوم بها الباحث لطلبة المدرسة ككائنات البحث. تُستخدم هذه التقنية لجمع البيانات حول فعالية استخدام لعبة الكلمات المتقاطعة في تعليم مهارة القراءة لطلاب الصف التاسع في معهد الاستقامة المتوسطة الإسلامية بيكابوران رايا بنجرماسين ، سواء قبل استخدام لعبة الكلمات المتقاطعة أو بعدها

٣. المقابلة

المقابلة هي طريقة لجمع البيانات تُستخدم للحصول على المعلومات مباشرة من مصدرها^{٤٥}. تُجرى المقابلة مع المخبرين، وهم مدير المدرسة، والمعلمون، ورئيس موظفي الشؤون الإدارية، للحصول على البيانات الداعمة.

٤. التوثيق

الوثائق هي مصدر البيانات المستخدمة لدعم البحث، سواء كانت مصادر مكتوبة أو أفلام أو صور أو أعمال فنية ضخمة، وجميعها تقدم معلومات لعملية البحث.^{٤٦}

⁴⁴ Sugiyono, "Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & d", (Bandung: Alfabeta, 2012), hal 8

⁴⁵ Suharismi Arikunto, Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Prakte, (Jakarta : Rineka Cipta, 2002), h. 150.

⁴⁶ Fitrah, Muh dan Luthfiyah, "Metodologi Penelitian Kualitatif Tindakan Kelas dan Studi Kasus", (Jawa Barat: Tim CV Jejak, 2017), 74

الوثائق المستخدمة في هذا البحث تتضمن صورًا للأنشطة ووثائق أخرى تم التقاطها أثناء سير عملية البحث لضمان عدم وجود أي عناصر تلاعب في البيانات.

ز. تصميم القياسات

كان تصميم القياس في هذا البحث هو تحديد فعالية وسيلة الجمل المتقاطعة في تعليم مهارة القراءة للصف التاسع بمعهد الاستقامة المتوسطة الإسلامية بيكابوران رايا بنجرماسين، مأخوذ من نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للطلاب في إكمال الكفاءات الأساسية في التعليم.

بالنسبة لتصميم القياس عن الاختبارات، يمكن رؤيته في الجدول ٣.١ أدناه:

الجدول ٣.١: الجدول التهديف

رقم	نموذج الاختبار	عدد الأسئلة	رقم السؤال	سجل لكل السؤال	المجموعة
١.	جملة عشوائية	١٠	١-١٠	١٠	١٠٠

يمكن حساب نتائج الاختبار باستخدام الصيغة التالية:

$$N = \frac{\text{Skor Perolehan}}{\text{Skor Maksimal}} \times 100$$

معلومة:

N : النتيجة النهائية للطالب

بعد الحصول على درجة الطالب يتم تفسيرها على النحو التالي:

تفسير نتائج التعلم الجدوال ٣.٢

رقم	علامة	معلومة
٠.١	٩١-١٠٠	ممتاز
٠.٢	٨١ - ٩٠	جيد جدا
٠.٣	٦٦ - ٨٠	جيد
٠.٤	٥٦ - ٦٦	مقبول
٠.٥	≥ ٥٥	ضعيف

سيتم بعد ذلك إعطاء النتائج التي تم الحصول عليها نسبة مئوية باستخدام

الصيغة التالية:

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

معلومة:

P : نسبة مئوية

F : التردد

N : عدد الطلاب

علاوة على ذلك، سيتم معالجة القيم التي تم الحصول عليها من خلال الاختبارات الإحصائية لمعرفة ما إذا كانت الوسيلة المستخدمة فعالة أم لا من خلال النظر في الاختلافات المهمة في نتائج التعليم قبل تلقي العلاج وبعد تلقي العلاج.

ح. أسلوب تحليل البيانات

في أسلوب تحليل البيانات، يستخدم الباحث برنامج SPSS 26 لحساب وتحديد البيانات. وتتضمن الخطوات كما يلي:

١. الإحصاء الوصفي

الإحصاء الوصفي هو إحصاء يستخدم البيانات من خلال وصف أو توضيح البيانات المجمعة كما هي دون قصد التوصل إلى استنتاجات أو تعميمات عامة.^{٤٧}

يستخدم الإحصاء الوصفي لعرض البيانات التي تم الحصول عليها من نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي للطلاب على مواد مهارة القراءة باستخدام الجدوال (المتوسط، الوسيط، الانحراف المعياري، الحد الأدنى من الدرجات الواحد الأقصى للدرجات) بحيث يسهل فهمها.

أ). المعدل (Mean)

يمكن تحديد مؤهلات نتائج التعلم التي يحققها الطلاب من خلال المتوسطات.

$$X = \frac{\sum X}{N}$$

معلومة:

X : القيمة المتوسطة (المعدل)

$\sum X$: عدد نتائج الضرب بين كل بيانات وتكرارها

N : عدد الطلاب^{٤٨}

⁴⁷ Sugiyono, "Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif DAN R&D", (Bandung: Alfabeta, 2015), h. 147.

⁴⁸ Nana Sudjana, "Penilaian Hasil Proses Belajar Mengajar" (Bandung : PT. Rosdakarya, 2009), h. 109.

ب). الانحراف المعياري (Standar Deviasi)

يستخدم الانحراف المعياري أو الانحراف المعياري في حساب z_i في اختبار الحالة الطبيعية. يمكن العثور على الانحراف المعياري للبيانات المجمعة باستخدام الصيغة التالية:

$$SD = \sqrt{\frac{(\sum_{i=1}^n x^2 - (\sum_{i=1}^n X)^2 / n)}{n(n-1)}}$$

معلومة:

x : متوسط القيمة

n : عدد بيانات العينات

SD : لانحراف المعياري⁴⁹

٢. الإحصاء الاستنتاجي

هي إحصائية تُستخدم لتحليل بيانات عينة، وسيتم تعميم النتائج لاحقاً على المجتمع الذي تم أخذ العينة فيه. هناك نوعان من الإحصاء الاستدلالي: وهما الإحصاءات البارامترية والإحصاءات غير البارامترية⁵⁰. تُستخدم الإحصاءات البارامترية لتحليل بيانات الفاصل الزمني أو نسبة، المأخوذة من المجموعات السكانية التي يتم توزيعها عادة باستخدام اختبار t للعينة المزدوجة، بينما تُستخدم الإحصاءات غير المعلمية لتحليل البيانات الاسمية والترتيبية من السكان التي يتم توزيعها بخرية أو لا يتم توزيعها بشكل طبيعي باستخدام اختبارات لعبة الكلمات المتقاطعة.

⁴⁹ Moh. Nasir, "Metode Penelitian" (Bogor Selatan; Ghalia Indonesia, 2005), h. 387.

⁵⁰ Sugiyono, Statistika Untuk Penelitian (Bandung: Alfabeta, 2017), h 23.

٣. اختبار المتطلبات الأساسية لتحليل البيانات

(أ). اختبار الحالة الطبيعية

يستخدم اختبار الحالة الطبيعية لتحديد ما إذا كانت البيانات المستخدمة يتم توزيعها بشكل طبيعي أم لا. تم إجراء اختبار الحالة الطبيعية في الدراسة باستخدام صيغة *Kolmogorov-Smirnov*. سيتم المساعدة في هذا الاختبار باستخدام برنامج SPSS ٢٦. على أساس اتخاذ القرار إذا كانت الدلالة أعلى من ٥٪ أو ٠,٠٥، فإن البيانات ذات توزيع طبيعي. وفي الوقت نفسه، إذا كانت نتائج اختبار عينة واحدة من *Kolmogorov-Smirnov* تنتج قيمة كبيرة أقل من ٥٪ أو ٠,٠٥، فإن البيانات لا تحتوي على توزيع طبيعي.

(ب). اختبار التجانس

تم إجراء هذا الاختبار لفحص ما إذا كان توزيع البيانات أتى من مجتمع متجانسة أم لا، استخدام الاختبار المتجانس في هذه الدراسة التباين، أي بمقارنة التباين الأكبر وأصغر التباين باستخدام F_{hitung} ، بينما تكون صيغة على النحو التالي:

$$F_{hitung} = \frac{\text{varians terbesar}}{\text{varians terkecil}}$$

سيتم مقارنة قيمة F_{hitung} مع F_{tabel} بمستوى هما (α) يبلغ ٥٪

إذا كان $F_{hitung} < F_{tabel}$ ، يكون التباين متجانساً

إذا كان $F_{hitung} > F_{tabel}$ ، فإن التباين ليس متجانساً

أو إذا كانت قيمة Sig استناداً إلى المتوسط $< 0,05$ ، فإن البيانات متجانسة.

ج). اختبار الفرضية

إذا كان اختبار المتطلبات الأساسية ينتج بيانات موزعة بشكل طبيعي، فإذا تحليل البيانات المستخدم هو إحصائيات حدية. علاوة على ذلك، إذا كان اختبار المتطلبات الأساسية ينتج بيانات يتم توزيعها بشكل طبيعي ومتجانسة، فإن الخطوة التالية هي اختبار الفرضية باستخدام اختبار t . الصيغة المستخدمة هي صيغة *Polled Varians*:

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{(n_1-1)S_1^2 + (n_2-1)S_2^2}{(n_1+n_2-2)} \left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right)}}$$

مع مستوى كبير $\alpha = 0,05$ مع $dk = n_1 + n_2 - 2$ معلومة:

\bar{X}_1 : متوسط عينة الطبقة التجريبية

\bar{X}_2 : متوسط فئة التحكم في العينة

n_1 : عدد أفراد عينة النصف التجريبية

n_2 : عدد أعضاء عينة فئة الضابطة

S_1^2 : تباين عينة الفئة التجريبية

S_2^2 : تباين عينة فئة الضابطة

$t_{hitung} : t$

ومع ذلك، إذا لم يتم توزيعها البيانات بشكل طبيعي، فإن تحليل البيانات المستخدم هو الإحصائيات البارامترية. سيتم استخدام الاختبارات الإحصائية غير المعلمية إذا لم يتم استيفاء الافتراضات البارامترية هو اختبار مان ويتني أو ويسمى أيضا اختبار U . يتم استخدام اختبار مان ويتني

لتحديد ما إذا كان هناك ما إذا كانت هناك فروق بين عينتين مستقلتين أم لا. امتحان مان ويتني هو اختبار غير حدودي بديل إحصائي t (اختبار البارامترى). قيمة المستخدمة عادة ما يكون ٥٪ (٠,٠٥)

فرضية اختبار مان ويتني هي:

$$\mu \neq 0 : H_a$$

$$H_o: \mu = 0$$

أساس اتخاذ القرار للاختبارات غير المعلمية مان ويتني على النحو

التالي:

إذا كانت قيمة $(2 - \text{Asymp. Sig. tail}) > ٠,٠٥$ ، ثم يتم رفض

إذا كانت قيمة $(2 - \text{Asymp. Sig. tail}) < ٠,٠٥$ ، ثم يتم رفض

فرضية في وصف الجملة:

H_a : توجد تأثيرات فعالة لاستخدام وسيلة الجمل المتقاطعة في تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف التاسع في معهد الاستقامة المتوسطة الإسلامية بيكابوران رايان بنجرماسين.

H_o : هناك لا توجد تأثير لفعالية استخدام وسيلة الجمل المتقاطعة في تعليم مهارة القراءة لطلبة الصف التاسع في معهد الاستقامة المتوسطة الإسلامية بيكابوران رايان بنجرماسين.